الجدول الرقم ٢

الصواريخ التعبوية التكتيكية في الشرق الاوسط ١٩٨٨ ـ ١٩٨٩[١٧]

الدولة	الطراز	جافي	IISS
سوريا	فروغ	٢٤	٢٨
	سكود ب	١٨	١٨
	اس.اس ـ ٢١	١٢ ـ ١٨	١٨
العراق	فروغ ـ ٧	٢٤	٣٠
	سكود ب	٢٤	٢٠
	الحسين	؟	؟
	العابد	؟	؟
مصر	فروغ ـ ٧	؟	١٢
	سكود ب	؟	٩
ليبيا	فروغ ـ ٧	؟	٣٠
	سكود ب	؟	٧٥
	اس.اس ـ ١٢	؟	؟
المملكة السعودية	س.اس. اس. ـ ٢	؟	؟
اسرائيل	لانس	١٢	؟
	زئيف	؟	؟
	اريحا	١٢	؟

الاوسط والمنطقة العربية، فتشير الدلائل، جميعها، الى امتلاك اسرائيل للقوة النووية[١٨]. وربما الاختلاف هو في عدد الرؤوس التي تمتلكها بالاضافة الى سياستها العدوانية التي تهدف الى تدمير أي محاولات عربية لامتلاك القوة النووية لكي تنفرد بالقوة النووية.

كما تنظر اسرائيل، منذ نشأتها، الى القدرة النووية، امتلاكاً واستخداماً، على انها «عامل الردع النهائي والشامل» في اطار الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وترى اسرائيل في امتلاكها للقدرة النووية انها خيارها الاستراتيجي الحاسم، في حالة تهدّد كيانها واختل أمنها. ومن هذا المنطلق، سعت اسرائيل، بالوسائل المشروعة وغير المشروعة كافة، من اجل الوصول الى امتلاك القدرة النووية، التي اصبحت تمثل حجر الزاوية في نظريتها الأمنية. فمنذ انشائها، في العام ١٩٤٨، شكّلت اسرائيل مجلس أعلى للطاقة النووية، ما لبث ان اصبح هيئة للطاقة النووية تتبع مباشرة رئيس الوزراء، وتحت الاشراف المباشر لوزارة الدفاع من العام ١٩٥٢ (جميع مؤسسات البحث والتطوير والخبراء والعاملين في المجال النووي يخضعون لوزارة الدفاع لخدمة الاغراض العسكرية، بل ووزارة الدفاع هي التي تولّت اقامة المفاعل النووي في ناحال سوريك، الذي حصلت عليه اسرائيل من الولايات المتحدة الاميركية)[١٩].

وقد أتاحت المؤسسات النووية الاسرائيلية لوزارة الدفاع الفرصة للخبراء العسكريين لتمثيل اسرائيل، تمثيلاً شرعياً، في علاقاتها مع معاهد البحوث والتطوير النووية في الخارج، نظراً الى تحرّج معظم تلك المعاهد والمنظمات الدولية من التعاون مع العسكريين.

القدرة النووية الاسرائيلية

من المرجّح امتلاك اسرائيل للأسلحة النووية العيارية، والتكتيكية (أقل من ٢٠ طناً)، وبعدد يكفي لردع جميع الدول العربية في آن؛ بالاضافة الى المعلومات الخاصة ببحوثها في مجالات الاسلحة الهيدروجينية والقنابل النيترونية.

وتتيسر لاسرائيل وسائل الايصال (الاطلاق) الآتية: (أ) الطائرات ف ـ ٤ وف ـ ١٥